وجيت تسل كيف تصنع في ركوعك وكيف تصنع في سجودك فقال
والذي بعثك بالحق انه الذي اردت ان اسلك عنه فقال له صلى الله
عليه وسلم صم ثلاثة عشر واربعة عشر وخمسة عشر ونم اول الليل
وقم اوسط الليل ونم اخر الليل فان قمت من اوسطه الى اخره فانت انت اذا
واذا ركعت فضع يدك على ركبتيك وفرق بين اصابعك واذا سجدت
فمكن جبهتك من الارض ولا تنقر نقرا ثم قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم يا اخا الانصاري سلني عما بدا لك وان شيت انبأتك بالذي
جيت تسلني فقال حدثني كما حدثت صاحبي فهو
اعجب الي قال جيت تسلني عن خروجك من بيتك تؤم المسجد الحرام ما
لك فيه وجيت تسلني عن وقوفك بعرفات مالك فيه وجيت تسلني عن
رمي الجمار مالك فيه وجيت تسلني عن حلق راسك مالك فيه وجيت
تسلني عن طوافك بالبيت مالك فيه اجيت تسلني عن شي غيره فقال
والذي بعثك نبيا انه الذي اردت ان اسلك عنه قال فان خروجك من بيتك
تؤم البيت الحرام يكتب الله لك بكل خطوة تخطوها حسنة ويحط عنك
بها خطيئة ويرفع لك بها درجة واما ركعاتك في الطواف فان الله تعلى
يطلع على اهل عرفات فيقول عبادي اتوني شعثا وغبرا اتوني من كل فج
عميق فيباهي بهم الملايكة فلو كان عليهم من الذنوب مثل رمل عالج وعدد
نجوم السما وقطر البحر والمطر غفرها واما رميك الجمار فانه مذخور
لك عند ربك احوج ما تكون اليه تجد واما حلقك راسك فان لك بكل
شعرة تقطع منك نور يوم القيامة واما طوافك بالبيت بعد ذلك فهو
طواف الصدر تطوفه ولا ذنب عليك وياتي ملك فيضع يده بين كتفيك ثم يقول
قد غفر الله لك ما مضى فاحسن فيما بقي فيضوا مغفور لكم ولمن شفعتم فيه
ولله در الفايزين بالحج لقد بلغوا الاماني وادركوا الاماني وساعدهم على نيل
مقاصدهم الزمان وفازوا بحج البيت الحرام وقد كفر عنهم مولاهم الذنوب
والاثام يا فوزهم وقد سارت بهم المطايا وحطت عنهم ثقل الخطايا
والعصيان وفازوا بنيل المطلوب وحصول العفو والرضوان شعر كامل مجزوا

جازوا

جازوا بنيل الاماني * وادركوا مطلوبهم * من الاله وطافوا * بالبيت والاركان
وبالمقام تملوا * وبالحطيم تمتعوا * وشاهدوا النور يجلي * فيه بكل مكان
طوبى لهم اذ نالوا * مرادهم لما سعوا * بين الصفا والمروة * في طاعة الرحمان
يا بالغين مناهم * وفايزين بحبهم * بشرا لكم ادركتم * كل الرضا بامان
فزتم بما املتم * والله عنكم قد عفا * عن كل ما قد فعلتم * في سالف الازمان
قال الشبلي رحمه الله الحج حرفان حا وجيم فالحا من الحلم
والجيم من الجرم والاشارة فيه كانه يقول يا رب اتيتك بجرمي وجيت الى
حلمك ورحمتك فان لم تغفر لي جرمي فمن يغفر لي فيا هذا ما كل مسافر
حاج ولا كل جبل عرفات ولا كل بيت مكة ولا كل زاد يوصل سار
الاحباب في ليل العزم ونمتم ربحوا في معاملتهم وما غنمتم لو تعطرتم فيما
فاتكم لندمتم يا منقطعين عن القوم ان لم تلحقوا للحاق والاخوان فابكوا
معي على البعد والحرمان * شعر طويل *

اذا ما دعا داع الى البيت والحجر * اجابته اجفان مدامعها تجري
ولكنما سار الركاب الى منى * حنينا واشواق تجل عن الحصر
فجسمي مقيم في الديار ومهجتي * تخف مع كل ركب له يسري
اعلل بالصبر الفواد وان دنا * اوان مسير الركب لم يغني صبري
واذكر اهوال الطريق واجرها * فيسهل عندي ما اخاف من العسر
فان خفت من فقر تقول عزيمتي * تقدم فكم من الحج فاز اخوا فقر

وقيل ثلاثة لا ترد لهم دعوة الصايم حتى يفطر والمريض حتى يعافا
والحاج حتى يقدم ومن توضا باحسن الوضو ثم اتى الى الركن اليماني
ليستلمه خاض في الرحمة فاذا استلمه فقال بسم الله والله اكبر
اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله
غمرته الرحمة فاذا طاف بالبيت كتب الله له بكل قدم سبعين الف حسنة
ومحا عنه سبعين الف سيئة اغتنموا هذه الفوايد لحجاج والزيارة فمن
اجتهد وجد وجد وليس من سهر كمن رقد والفضايل والفوايد لحجاج الكعبة
كونية اسمع اخواني من اوقد مصباح الذكر لاحت له الاعلام من تقرب

Copyright © King Saud University